[22] الاوضاع المعيشية، حيث يتوفر الوقت الكافي لاعادة تنظيم مواسمهم الزراعية، والانتعاش اقتصاديا في مجالات اخرى من حرفية، وتجارية وغيرها في أجواء يهيمن عليها السلام والامن، والطمأنينة النسبية هذا بالاضافة إلى توفر الوقت لمواجهة المشكلات التي خلفتها الحروب السابقة، فردية كانت أو اجتماعية، ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها، أو التخفيف من وطأتها وعسى ولعل يمكنهم ايضا ترتيب العلاقات بمن يحيطون بهم في المنطقة بصورة اكثر حميمية وصفاء، وصياغتها بصورة اكثر قوة وثباتا عنها من ذي قبل ثم انهم بعد وفوق كل ذلك يصبحون أقدر على ممارسة دور الاعلام المركز والهادئ للدعوة الالهية التي يحملونها، ويقومون بواجبهم في نشرها، لتقوم على اسس متينة ورصينة من القناعات العقلية والوجدانية، ولتثمر من ثم حياة في الفكر، ويقظة في الضمير ومسؤولية وطهرا في الوجدان فجاءت حرب الاحزاب المفاجئة لتبدد كل هذه الامال، ولتزيد من قسوة الظروف، ومرارة المعاناة، ولتكون الكابوس المخيف والمخيف جدا. خصوصا بما تميزت به من حشد بشري هائل، واعداد واستعداد لم تعرفه المنطقة من قبل. مع هذا الاجماع المستقطب تقريبا على العداء لهم من مختلف القبائل والديانات والشعوب التي تعيش في المنطقة. يصاحبه إطمينان إلى التعاطف والتأييد من كل الاخرين من أي الديانات، أو الفئات كانوا، في جزيرة العرب، أو في خارجها ثم ان حركة الاحزاب قد جاءت محرجة للمسلمين إلى درجة كبيرة وخطيرة من الناحية العسكرية والاستراتيجية الحربية، لانها _____